

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(أتبعتهُم طَرَفُ في وقد أَزَمَ مَعُوا ... ودمعُ عينيَّ - كَفَيْضُ الغُرُوبُ) .

(كَانُوا° وفيهم طَافُلة حَرَّة ... تفتَرُّ عن مثلُ أقاحي الغُرُوبُ) .

فالغُرُوبُ الأول : غُرُوبُ الشمس والثاني جمع غَرَب : وهو الدَّسَلُ والعظيمة المملوءة
والثالث جمع غرب : وهي الوهاد المنخفضة .

وأنشد سلامة الأنباري في شرح المقامات : الرجز - .

(لقد رأيت هذرياً جَلَساً ... يقود من بطن قديد جَلَساً) .

(ثم رقى من بعد ذاك جَلَساً ... يشرب فيه لبناً وجَلَساً) .

(مع رفقةٍ لا يشربون جَلَساً ... ولا يؤمُّون لهم جَلَساً) .

جَلَسُ الأول : رجل طويل والثاني : جَلَلُ عال والثالث : جبل والرابع عسل والخامس : خمر
والسادس : نجد .

قال القالي في أماليه : في الفرس من أسماء الطير عدَّة : الهامةُ : العَظْمُ الذي في
أعلى رأسه والفَرخُ وهو الدِّماغُ والنَّعامُ : الجلدَةُ التي تُغَطِّي الدماغ والعُصفور
: العَظْمُ الذي تنبتُ عليه النَّاصية والذُّبابة : الذُّكَّةُ الصغيرةُ التي في إنسان
العين فيها البصرُ .

والصُّرَدان : عرْفان تحت لسانه .

والسَّمَّامَةُ : الدائرةُ التي في صَفْحَةِ العنق .

والقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرِّدْفِ (خَلْفَ الفارس) .

والغُرَابان : رأسا الوركين فوق الذِّنَبِ .

والحَمَامَةُ : القَصُّ .

والذِّسْر : كالذِّسْوَى والحصى المصَّغَّار يكون في الحافر ممَّسًا يلي الأرض .

والصَّفْران : الدائرتان في مؤخر اللبِّد دون الحجتين .

واليعسُوب : الغُرَّة على قَصَبَةِ الأنف .

والذِّسَاهض : (اللحم الذي يلي العَضُدَيْن من أعلاههما المجتمع) .

والخَرَب : الهَرَمَةُ التي بين الحَجَبِيَّة والقُصْرَى في الوَرَك .

والفَرَّاش : العظام الرِّقاق في أعلى الخياشيم .

والسَّحَاءَةُ : كل ما رَقَّ وهشَّ من العظام التي تكون في الخياشيم وفي رؤوس الكتفين .

(والزَّرُّق : وهو في الشَّيَّة : الشعرات البيض في اليد أو الرجل والدُّسُّ خَل : وهو لحم

الفخزين) .

وفي شرح الكامل لأبي إسحاق البطليوسي قال الأصمعي : كنتُ ممن شهد الرشيد حين ركب سنة
خمس وثمانين ومائة إلى حضور الميدان وشهود الحلاية فقال : يا أصمعي وقد قيل إن في
الفرس عشرين اسماً من أسماء الطير .

قلت : نعم يا